الامبريالية والاستعمار الجديد والرجعية . ومما جاء فيه :

ـ ان الموقف الراهن يتميز بنمو قوى الحرية والاستقلال الوطني والسلام والاشتراكية ، نموا مستمرا وبازدياد حدة نضالها ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والاقطاع والقوى الرجعية الاخرى .

ـ ان الولايات المتحدة الاميركية هي معقل الامبريالية وهي التي تخطط لكل عدوان امبريالي وتعمل على تنفيذه بالدسائس والمؤامرات والتدخل المباشر وغير المباشر والدعم الاقتصادي والعسكري .

ـ لقد قامت الامبريالية ، وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية في السنوات الاخيرة باعمال عدوانية خطيرة ، من اخطرها شن حرب العدوان في الهند الصينية والشرق الاوسط ، وقمع حركات التحرر الوطني (المستعمرات البرتغالية وجنوب افريقيا) بقصد تحطيم حركة التحرر الوطني .

ـ وفي الشرق الاوسط كانت الاهداف السياسية للامبرياليين والمعتدين الاسرائيليين تثبيت الاحتلال الاستيطاني لفلسطين ، وتوسيع رقعة هذا الاحتلال ، والمزيد من تشريد الشعب الفلسطيني ، وتصفية الانجازات التقدمية البالغة الاهمية التي حققتها حركة التحرر الوطني للشعب العربي ، والاطاحة بنظم الحكم التقدمية في منطقة من اكثر المناطق في العالم اهمية .

ـ ان النضال المسلح الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ، الذي ينكر عليه التمتع بحقوقه المشروعة ، يجب ان ينال من جانبنا كل تأييد ، باعتباره نضالا وطنيا تحرريا عادلا لفصيلة من فصائل حركة التحرر الوطني في العالم . ويقع على حركاتنا التحررية واجب الدفاع عن نضاله هذا ضد المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية ـ الرجعية .

ـ ان تصفية آثار الاستعمار ما زالت قضية ملحة تواجه الانسانية التقدمية . وما زال ٣٥ مليون شخص يرزحون تحت ربقة الاستعمار المباشر . وما بوسع احد ان يقول ان مهام حركة التحرر الوطني قد تحققت حتى تنهار اخر معاقل الاستعمار والعنصرية .

ـ ان المهمة الرئيسية للاستعمار الجديد هي ابقاء شعوب افريقيا وآسيا في نطاق النظام الراسمالي الاستغلالي ، وذلك للابقاء على سيطرة الاحتكارات الامبريالية وتوسيع نطاقها في البلاد التي كانت مستعمرة من قبل . والى جانب هذا تقوم بلاد الاستعمار الجديد بقمع الاتجاهات التقدمية في الاقتصاد والسياسة في البلاد النامية .

القرارات : لقد عالجت قرارات المجلس التاسع لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية المواضيع نفسها التي عالجها البيان العام للمجلس . وفيما يلي ابرز النقاط في هذه القرارات :

الشرق الاوسط : ان الوضع الذي يزداد توترا في الشرق الاوسط نتيجة العدوان المستمر على الاقطار العربية الثلاثة والشعب الفلسطيني يهدد السلام العالمي وامنه وحركة التحرر العالمي . والمجلس يلفت نظر الشعوب الافريقية الاسيوية الى ان المخطط الاستعماري في هذه المنطقة انما يستهدف حركة المقاومة العربية ضد العدوان واضعاف حركة التحرر العربية والنيل من حركة التحرر العالمية .

ان احداث سبتمبر (ايلول) الماضي في الاردن والمجازر الرهيبة التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني والاردني والتي كانت نتيجة مؤامرة استعمارية اميركية صهيونية رجعية انما تهدف الى تصفية المقاومة العربية الفلسطينية .

ويرى المجلس ان كفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري من اجل تحرير الارض العربية هو كفاح عادل ومشروع .

ان المجلس وهو يؤيد حشد الطاقات العربية في المعركة ويدعو الدول المحبة للسلام التي تعمل من اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي على اساس قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ فانه يؤيد كل الجهود الرامية الى حل سياسي ومشرف على اساس :

ا ـ الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة .

ب ـ ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

الدكتور موسى الخور